

رأوا رجلاً عن موقف الذئب
ومن أكرمته عزة النفس أكرم
من الذئب اعتد الصبيحة مغتم
ولكن نفس الحر تحتمل الألم
مخافة أقوال العدا فيم أوله
وقد رخت في نفس الكريم
وإن اتلقى بالمديح منكم
وكم مغتم يعتد الحر

يقولون أي هلك القياض وإنما
أرى النفس من داناها هان عندهم
وما رأت منجلاً لغرضي جانباً
إذا هلك هذا منهل قلت: قد أرى
لذاتها عن بعض ما لا يشينها
فأصبح عن عيب اللئيم مسلماً
وأكرم نفسي أن أضاحكك عابساً
وكم نعمة كانت على الحر نعمة

التعريف بالشاعر

علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، يكنى أبا الحسن، عاش
ولد في جرجان، وتولى منصب قاضي القضاة، توفي في (الري) و
٣٩٢ هـ.

معاني المفردات

انقباض: قلق، وهن في العزيمة.
أحجماً: تراجع، كف.
داناها: تقرب لهم.
مغتماً: مكسباً.
منهل: مورد، مكان الشرب.

العلماء : العطش .
العلماء : موهب ، محقق .
العلماء : كفا .
العلماء : مائلا إلى طرف دون الآخر .
العلماء : بعينها .
العلماء : غسرة وضرب .
العلماء : تسلّم منه : تبرأ منه وتخلص منه .

الفكرة الرئيسية :

النسب عن عزة العلماء .

الشرح :

- ١- يقولون لي فيك انقباض وانما زلوا رجلا عن موقف التل احما
الشرح : يلوم بعض الناس الشاعر ويقولون ترى فيك ضعفا ووهنا ولكنه يرد عليهم قائل
بان ابتعاده لم يكن إلا عفا يورث في نفسه التل .
- ٢- أرى الناس من دانا هم هان عندهم ومن أكرمه عزة النفس أكرما
الشرح : يرى الشاعر أن من تقرب للناس هان عندهم واحقرود ، ومن حافظ على عزة
نفسه أكرمه الناس .
- ٣- وما زلت متحازا لعرضي جانبيا من التل أعدت الصبابة مغنما
الشرح : فالشاعر متحاز لعرضه من أن يناله تل وق أعد لذلك صبابة من التل ويرى في
ذلك مغنما .
- ٤- إذا قيل: هذا منهل قلت: قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
الشرح : إذا قال له البعض هذا مورد عنبت للشرب فاسلكه ، يرد عليهم ويقول بأن نفس
الحر تحتمل العطش ولا تقبل الإهانة .
- ٥- أنزهاها عن بعض ما لا يشيئها مخافة أقوال العدا فيم أو لما
الشرح : ينزه الشاعر نفسه ويرفعها عن كل ما يهينها ويحقرها ، حتى لا يقول أعدائه فيم
وقع ولماذا حدث له كذا .

٦. فاصبح عن عيب النديم مسلماً
 الشرح: فحفظ نفسه عن أن يعيبه النديم وبراء في نفس الوقت صابر عظيم النفس
 الكرماء
 ٧. وتكرم نفسه أن تضاحك عابساً
 الشرح: يكرم الشاعر نفسه من أن تضاحك عابساً شاحباً أو أن يلقى لسانه
 هو ممنوع
 ٨. وكم نعمة كتبت على الخمر نعمة
 الشرح: يقول الشاعر هناك الكثير من الامور تُعدّ من النعم ولكنها ظنوا
 من النعم، وكذلك الكثير من المعانم يعبرها الحرّ مغرماً .
 وكم معظم يغتدّه الحرّ مغرماً

ب- اذا قيل: هذا منهل
 ج- يقولون لي فراك انقياد
 د- هات ضد كل من ال
الجواب: (الحرّ : العيا
 ٥- ابي بيت من ابيات
الجواب:
 البيت الاول: يقولون
 لان فيه لوم بعض
 بان ابتعاده لم يكن!

الأسئلة:

١- ما الفكرة الرئيسة في البيتين الخامس والسادس؟
الجواب: حفظ النفس عن كل ما يهينها أو يُحقرها .

٢- استخرج من المعجم معنى كل من الكلمات الآتية: نعمة ، أنزهاها ، معظم
الجواب: (نعمة : ضد النعمة) ، (أنزهاها : أرفعها) ، (معظم : رفيع المقام)

٣- حدّد الأبيات التي عبر فيها الشاعر عن المعاني الآتية:
 أ- من عنده عزة نفس فإنها تبعده عن سوء الخلق ويكرمه الناس.
 ب- تمنّني نفس حرة تصبر على العطش تلافياً للوقوع في مطامع الآخرين.
 ج- يتعجب الشاعر من اتهام الناس له بالعزلة، مع أن ابتعاده لم يكن إلا عن
 نفسه التل.
الجواب:

أ- أنزهاها عن بعض ما لا يشينها
 ومازلت منحازاً لبرضي جاندا
 مخافة أقوال العدا فيم أو لِمَا

أنا قائل: هذا منهجٌ قلت: قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ج. يقولون لي فيك انقباضٌ وإنما رأوا رجلاً عن موقف التلّ أحجما

١- هات صند كل من الكلمات الآتية: الحرز ، عنبنا ، التلّ .
الجواب : (الحرز : العبد) و (عنبنا : فرحاً) و (التلّ : العزة)

٢- أتي بيت من أبيات القصيدة أصحيك؟ ولماذا؟

الجواب :

البيت الأول : يقولون لي فيك انقباضٌ وإنما رأوا رجلاً عن موقف التلّ أحجما
لأن فيه لوم بعض الناس الشاعر ويقولون نرى فيك ضعفاً ووهناً ولكنه بركة عليهم فائلاً
بأن ابتغاهم لم يكن إلا عملاً يورث في نفسه التلّ.